

سلسلة الدروس الكتابية التطبيقية

النضج المسيحي



TALMAZA OnLine.com
كل وقت .. كل مكان



الخطوة 6 المسيحي و الطاعة

الدرس 1
الطاعة و امتياز إرادة الله

الدرس 2
الطاعة و الطهارة الشخصية

الدرس 3
الطاعة و امتياز الامان

الدرس 4
الطاعة و الخوف من حكم الناس

الدرس 5
الطاعة و اللسان

يمكنك أيضا متابعة الدراسة و التواصل معنا عبر:

موقع تلمذا أون لاين

www.TalmazaOnLine.com

و البريد الإلكتروني التالي:

Contact@TalmazaOnline.com

الخطوة ٦ : المسيحي و الطاعة

- الدرس ١ : الطاعة و امتياز إرادة الله
- الدرس ٢ : الطاعة و الطهارة الشخصية
- الدرس ٣ : الطاعة و امتياز الامان
- الدرس ٤ : الطاعة و الخوف من حكم الناس
- الدرس ٥ : الطاعة و اللسان

المؤمن المطيع

يشبه يسوع نفسه في الاصحاح الخامس عشر من إنجيل يوحنا بالكرمة و المؤمنين بالأغصان فيقول: "اثبتوا في وأنا فيكم. كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة. كذلك انتم أيضا إن لم تثبتوا في" (يوحنا ١٥ : ٤). والثبات هو الطاعة. فالمؤمن المطيع الذي يثبت في المسيح فيحمل الثمر الكثير لمجده.

"من قال إنه ثابت فيه، ينبغي أنه كما سلك هكذا يسلك هو أيضا" (يوحنا ٢ : ٦)

"الذي عنده وصاياي و يحفظها فهو الذي يحبني" (يوحنا ١٤ : ٢١)

"لم ير العالم ما يمكن أن يفعله الله لشخص واحد. إن سلم نفسه للرب يسوع المسيح تسليما كاملا"- كانت هذه هي العبارة التي تحدثت دوايت مودي، فقال: "أريد أن أكون هذا الشخص" فاستخدمه الله ليصل إلى جموع لم يستطع أن يصل إليها أحد قبله.

الامتحان الصادق لمحبتنا للمسيح هو الطاعة. فقد قال المسيح: "الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني .والذي يحبني يحبه أبي، وأنا أحبه و أظهر له ذاتي" (يوحنا ١٤ : ٢١) وكما أن هناك قوانين طبيعية تسيطر على حياتنا الجسدية، هناك قوانين روحية تسيطر على حياتنا الروحية. ونحن نتمتع بالحرية بمقدار ما نطيع هذه القوانين. وقد قال المسيح إنه جاء لتكون لنا حياة أفضل (يوحنا ١٠ : ١٠). ولكن الشيطان يجربنا لنكسر القوانين الروحية التي تثبتت كلمة الله في قلوبنا. فهو عدو النفس الانسانية. وبالرغم من أن له قوة جبارة إلا أنه عاجز عن هزيمتنا لو أننا سلمنا أنفسنا تماما لله و أردنا أن نطيعه.

لكي ينجح الرياضي يجب أن يخضع لبعض الأنظمة والقوانين الخاصة بالرياضة التي يمارسها، كذلك بالنسبة للأطباء والمحامين والمعلمين والفلاحين.. إلخ، إن هم أرادوا أن يحققوا لأنفسهم نجاحا. فكيف يتوقع المسيحي أن تكون له الشهادة الفعالة المثمرة إن لم يكن مطيعا للرب يسوع المسيح ولكلمته؟ (١ يوحنا ٢ : ٦، ١٥- ١٧) .

يتردد البعض في وضع ثقتهم الكاملة في الله خوفا من أن يطلب منهم تغيير خطتهم! ولكن ماذا يحدث لو أنه طلب هذا التغيير؟ أليس من المنطقي أن خالقنا يعرف الهدف الذي من أجله خلقنا أكثر مما نعرف نحن؟ وما دامت محبته لنا عظيمة حتى أنه مات عنا، أفليس منطقي أن نتق أن طريقه هو الأفضل؟ (رومية ٨ : ٣٢). إن الطاعة هي أفضل اختبار لمحبتنا للمسيح.

١- اقرأ بعناية أعمال ٩ : ١-٢٢، وهي قصة تجديد شاول الطرسوسي الذي أصبح بولس الرسول.
٢- تخيل أنك حنانيا- والآن اكتب على ورقة منفصلة تفصيلا لكل ما حدث في هذه الآيات من وجهة نظر حنانيا، مستخدما ضمير المتكلم. استخدم خيالك. مثلا: سجل مشاعرك عندما دعاك الله لتذهب الى شاول. هل كان صعبا عليك أن تدعو "مضطهد الكنيسة" بلقب "الأخ شاول"؟.. الخ.
اقتراح لطريقة الكتابة: "كنت أسكن في دمشق عندما حدثت إحدى الحوادث البارزة في التاريخ. إنني أذكر كيف كنا خائفين بسبب الاضطهاد العظيم الذي وقع على المسيحيين في ذلك الوقت، بقيادة شخص كنا نخافه كلنا، اسمه شاول. وقد كان في ذلك الوقت في طريقه ليلقي القبض علينا." ..

٣- على نفس الورقة اكتب ما تعلمه لك هذا الاصحاح عن الطاعة. اكتب بضمير المتكلم، وسجل نقاط الضعف أو العصيان في حياتك. إن ما تكتبه هو بينك وبين الله وحدكما، ولا داعي لأن يراه أي شخص آخر

الدرس ٢ : الطاعة و الطهارة الشخصية

اقرأ : رومية أصحابي ٣ و ٤

احفظ غيبيا : ١كورنثوس ٦ : ١٨

- علاقتنا بالجنس الآخر هامة؟ هي أكثر نواحي حياتنا تعرضا للتجربة. وهدف هذا الدرس هو:
- ١- أن نبين ان النجاسة تبدأ بالفكر، وأن الله يمكن أن يعطينا الانتصار بروحه القدس.
 - ٢- أن نبين أن الكتاب المقدس يعطي نظرة سليمة لموضوع الجنس، فهو يعلمنا أن العلاقة الجنسية يمكن أن تكون مصدر متعة وبركة إذا انحصرت في مكانها اللائق بها الذي هو الزواج و الكتاب المقدس يلا يصور الجنس كخطية أو فذارة أو مكروها، ولكنه كالنار: يمكن أن تكون مفيدة جدا للإنسان، أو تكون سبب كارثة إن ساء استعمالها؟ و إساءة استعمال الجنس يمكن أن تدمر حياة الإنسان.
 - ٣- أن نبين أن الله بنعمته يغفر ويطهر في هذه الناحية كما يفعل في كل النواحي الأخرى، فلا داعي لأن نحمل عقدة ذنب لا مبرر لها.
 - ٤- أن نبين أنه في معاملاتنا مع الجنس الآخر يجب أن نعطي المثل الأعلى، فلا تكون هناك فرصة للشك في شهادتنا للمسيح.

طهارة الفكر

١- ماذا يقول المسيح عن الافكار النجسة؟ (متى ٥ : ٢٧-٢٨)

.....

.....

٢- اعط قائمة بالأشياء التي يجب أن تفكر فيها؟ (فيلبي ٤ : ٨)

.....

.....

٣- أ- لماذا يرفض العقل البشري أن يفكر في هذه الأمور؟ (رومية ٨ : ٧)

.....

.....

ب- كيف يمكن أن تنتصر على الأفكار الشريرة؟ (غلاطية ٥ : ١٦)

.....

.....

٤- ماذا يجب أن نفعّل أيضا لتتغلب على الأفكار النجسة؟ (رومية ١٣: ١٤)

.....
.....

ملاحظة: ليست التجربة في الفكر مثل الخطية، فإن الأفكار الشريرة تمر في عقولنا، ولكن التركيز عليها هو الذي يلد الخطية. ولقد قال أحدهم ليوضح هذه الفكرة: "إنك لا تقدر أن تمنع الطيور من التحليق فوق رأسك، لكنك يمكن أن تمنعها من أن تعشش فيها."

الطهارة و الجنس الآخر:

٥- ماذا يقول الكتاب المقدس عن العلاقة الجنسية في موضعها السليم (عبرانيين ١٣: ٤)

.....
.....

٦- ماذا يجب أن يفعله المسيحي عندما تهاجمه تجربة النجاسة؟ (١ كورنثوس ٦: ١٨)

.....
.....

٧- اذكر ثلاثة أشياء يمكن ان تعرفها إذا هاجمتك التجربة (١ كورنثوس ١٠: ١٣)

.....
.....

٨- في كلماتك الخاصة أعد كتابة التحذيرات التالية ضد النجاسة:
أ- أمثال ٦: ٢٦

.....
.....

ب- أمثال ٦: ٣٢

.....
.....

خ- ١ تسالونيكي ٤ : ٣

.....
.....

٩- ما هي أهم صفة في حياة الفتاة؟ (أمثال ٣١ : ٣٠)

.....
.....

الطهارة والغفران:

١٠- في كلماتك الخاصة أعد كتابة الايات التالية التي تتحدث عن غفران الله:
ت- مزمور ١٠٣ : ١٢

.....
.....

ث- اشعيا ٤٣ : ٢٥

.....
.....

خ- ١ يوحنا ٢ : ٢٠، ١

.....
.....

١١- ماذا يجب أن نفعل لنحصل على غفران الله؟ (١ يوحنا ١ : ٩)

.....
.....

الطهارة والسلوك المسيحي:

١٢- ما هو المبدأ الذي نتبعه بخصوص المواضيع المشكوك فيها؟ (رومية ١٤ : ٢١)

.....
.....

١٣- ما هي المبادئ الأخرى التي ترشدنا في سلوكنا؟ (١ كورنثوس ١٠ : ٣١)

.....
.....

١٤- ما هي الصفات التي تريد ان تجدها في من تحب ان تتزوجه؟

.....
.....

يبحث الكثيرون عن الأمان وعن الحياة الفضلى عن طريق المال والممتلكات والزواج والعمل، إلا أن الأمان لا يوجد إلا في العلاقة الصحيحة مع الله القادر على كل شيء- فلماذا تضع قلبك على العطية دون المعطي؟ هو وحده مالك العالم له البهائم على ألوف الجبال (مزمور ٥٠ : ١٠) و هو وحده يملأ كل احتياج (فيلبي ٤ : ١٩). لا أمان في الخطة التي لا تضع الله كرب وكسيد على كل حياتنا وكل ممتلكاتنا.

١- اقرأ مثل الغني الغبي في لوقا ١٢ : ١٣-٣٤
أ- في عدد ١٣ ما هو اهتمام الغني بالنواحي الروحية من حياته؟

.....
.....

ب- رفض المسيح طلبه- في نور هذا، لماذا تعتقد أنه يرفض بعض طلباتنا؟

.....
.....

ج- لماذا دعي الغني غيبا

.....
.....

د- هل نعرف اليوم بعض من يرتكبون نفس الخطأ الذي ارتكبه الغني؟

.....
.....

هـ- ما هي الامثلة الثلاثة التي قالها المسيح لاطهار عدم جدوى القلق على الأمور المادية؟

(أعد اد ٢٤ - ٢٨)

.....
.....

و- ما هي أعظم تعزية للمسيحي عندما يواجه احتياج ما؟ (عدد ٣٠)

.....
.....

٢- اقرأ فيلبي ٤: ١١ - ١٩
أ- ماذا عمل بولس عندما احتاج إلى مال؟ (أعداد ١١، ١٢)

.....
.....

ب- في نور العددين ١١، ١٢ كم يجب أن تقهر على ظروفك لتكون سعيداً؟

.....
.....

ح- هل وجد بولس قوة في نفسه لمواجهة الظروف المعاكسة، أو هو وجدها في يسوع؟ (عدد ١٣)

.....
.....

خ- ادرس عدد ١٩ لماذا وعد الله أن يسد جميع احتياجاتنا، وليس بالضرورة جميع رغباتنا؟

.....
.....

٣- شيطان حذر بولس الأغنياء منهما ما هما؟ (١ تيموثاوس ٦: ١٧)

.....
.....

٤- ماذا نصحهم أن يفعلوا؟ (١ تيموثاوس ٦: ١٨)

.....
.....

٥- في كلماتك الخاصة اكتب ما فعله المسيح لأجلنا كما هو وارد في ٢ كورنثوس ٨ : ٩

.....

.....

٦- بسب كل ما عمله المسيح لأجلنا يجب أن نكون مستعدين للبدل من مالنا لخدمته؟ و عندما نعطي لخدمته ماذا يجب أن يكون موقفنا؟ (٢ كورنثوس ٩ : ٧)

.....

.....

٧- اقرأ ٢ كورنثوس ٩ : ٨، ولاحظ تكرار كلمة "كل" لماذا تكون فرحا مع أنك تضحي في العطاء لعمل الله؟

.....

.....

الدرس ٤ : الطاعة و الخوف من حكم الناس

اقرأ : رومية ٧ و ٨

احفظ غيبا : لوقا ٩ : ٢٦

يقف المؤمن المخلص إلى جانب المسيح وسط أصدقائه. ولو خفنا من كلام الناس فان الشيطان يستغل الفرصة دائما ويحطم شهادتنا للمسيح! ولكن إن أطعنا ارشاد روح الله فسنبجح الكثيرين للمسيح. فأأي الأمرين تريد؟
١- اقرأ متى ٢٦ : ٥٧-٧٥ بدقة:
أ- عرف بطرس المسيح وأحبه من قلبه، ولكنه عندما جاء وقت الاعتراف به جهارا كتابع له، ماذا فعل؟ (آية ٥٨)

.....
.....

ب- هل يكفي أن نحب المسيح بقلوبنا، أم يجب أن نأخذ موقفا شجاع ونعلن ذلك؟

.....
.....

ج- لاحظ الفرق بين المسيح و بطرس:
(١) من اتهم المسيح؟ (عدد ٥٩)

.....

(٢) من اتهم بطرس؟ (عدد ٦٩، ٧١)

.....

(١) كيف جاوب المسيح على متهميه؟

.....

.....

(٢) كيف جاوبهم بطرس؟ (عدد ٧١ - ٧٤)

.....

.....

(١) ماذا حدث للمسيح لأنه قال الحق؟ (أعداد ٦٧، ٦٨)

.....
.....

(٢) ماذا حدث لبطرس لأنه كذب؟ (عدد ٧٥)

.....
.....

د- قال البعض ان تعاليم المسيح لا تناسب إلا الضعفاء الجبناء ذوي الأمراض النفسية والعرج. و
إذ تنظر الى مثال المسيح هنا كيف تقيم مثل هذا الكلام؟ هل الجبان هو الذي يعترف بالمسيح، أو
هل هو الذي ينكره كما فعل بطرس؟

.....
.....

٢- بعد قيامة المسيح من الأموات قال الملاك للنسوة في مرقس ١٦: ٧ "اذهين وقلن لتلاميذه
و.... أنه يسبقكم إلى الجليل". لماذا اختار الملاك اسم بطرس بالذات؟ هل تظن أن المسيح رأى
أن تلميذه الضال كان يحتاج لتشجيع، فأراد أن يعرف بطرس أنه لا يزال يحبه، وأنه يحتفظ له
بمكان عنده؟

.....
.....

٣- هل يمكن للمسيح ان يستعيدك الى الطريق الصحيح حتى لو أخطأت ضده و أنكرته؟

.....
.....

٤- بعد أقل من شهرين من انكار بطرس- وفي يوم الخمسين- من الذي وقف وسط التلاميذ يدافع
بشجاعة عن الايمان المسيحي أمام قوم يستهزئون؟ (أعمال ٢: ١٣، ١٤)؟

.....
.....

٥- ماذا قال لهم بكل شجاعة؟ (أعمال ٢ : ٣٦)

.....
.....

٦- وماذا كانت النتيجة؟ (أعمال ٣٧-٤٢)

.....
.....

٧- ما الذي أحدث هذا التغير الجذري في حياة بطرس؟ (اعمال ١ : ٨ ، ٤ : ٨)

.....
.....

٨- أيهما أهم أن تكون لنا الشجاعة الادبية، ام الامتلاء من الروح القدس؟

.....
.....

٩- في كلماتك الخاصة اكتب كلمات امثال ٢٩ : ٢٥

.....
.....

١٠- ما هي علاقة متى ١٠ : ٣٢ بمواقفك الراهنة؟

.....
.....

الدرس ٥ : الطاعة و اللسان
احفظ غيبا : يعقوب ٣ : ٢
اقرأ : رومية ٩ و ١٠

اقرأ يعقوب ٣ : ١-١٣ - حتى ولو كنا ندرس الكتاب المقدس بأمانة، ونحضر الاجتماعات الدينية بانتظام، ونحدث معارفنا عن المسيح، إلا أن شيئاً واحداً يميز المسيحي الناضج:
أ- ما هو؟ (عدد ٢)

.....

ب- كيف يشبه اللسان الشرير دفة سفينة تالفة؟ (اعداد ٤ ، ٥)

.....

.....

ج- ما حجم الشرارة التي تسبب حريقاً في غابة؟ (عدد ٥)

.....

د- ما مقدار الأذى الذي تحدثه كلمات قليلة من مسك السيرة؟

.....

.....

٢- اذكر خطايا اللسان التي تدينها الآيات التالية:

.....

.....

أ- أمثال ٦ : ١٦ - ١٩

.....

.....

ب- أمثال ١١ : ١٣

.....

.....

ج- أمثال ١٥ : ١

.....
.....

ذ- أمثال ١٧ : ٩

.....
.....

ر- أمثال ٢٧ : ٢

.....
.....

٣- اقرأ افسس ٤ : ٢٩- هل تشمل هذه النكت البذيئة والكلام القذر واللغة القبيحة؟

.....
.....

٤- اقرأ متى ١٢ : ٣٣ - ٣٦
أ- عن أي شيء سيعطي الناس حساباً؟ (عدد ٣٦)

.....
.....

ب- ما هو التشبيه الذي يعطيه المسيح في عدد ٣٣؟

.....
.....

ج- كي يطبق هذا في عددي ٣٤ ، ٣٥ ؟

.....
.....

د- ما هو مصدر اللسان الشرير؟

.....
.....

هـ- ما هو الحل الوحيد للمؤمن؟ (غلاطية ٥ : ١٦)

.....
.....

في كلمة قصيرة لتأبين الملك أمصيا قيل: "وعمل المستقيم في عيني الرب، ولكن ليس بقلب كامل" (٢ أخبار أيام ٢٥ : ٢) وهذا يعني أن الطاعة تتطلب الإتجاه الفكري، وليس مجرد المظاهر الخارجية.

١- اقرأ اعمال ٤ : ٣٢-٥ : ١١

أ- كانت ممتلكات المؤمنين في اورشليم مشتركة بين الجميع، الأمر الذي لم يتكرر بنجاح في أي مجتمع آخر، فقد وضع كل مؤمن في اورشليم ما يملكه في صندوق مشترك كانوا يأخذون منه لسد احتياجات جماعة المؤمنين. فما هو الذي جعلهم يقدمون ممتلكاتهم الشخصية بهذا الشكل؟ (اعمال ٤ : ٣٢)

.....
.....

ب- قال أحد المؤلفين إن الكنيسة اليوم تشبه مطعما يجتمع فيه الناس لوقت قليل، يجلسون معا في غرفة واحدة، ثم يفترقون دون أن يهتم أحد منهم بالآخر ولا يعرف أحد شيئا عن الآخر أصحيح؟ ما وجه التشبه بين الشركة في كنيستنا اليوم وشركة مؤمني كنيسة اورشليم؟

.....
.....

ج- عندما باع برنابا أرضه، التي كانت غالبا غالية الثمن، أعطى الثمن للكنيسة، لا بد أن بعض المسيحيين مدحوا ولاءه للكنيسة. ماذا كان أثر عطاء برنابا على حنانيا وسفيرة؟

.....
.....

د- ما الذي دفع حنانيا وسفيرة لبيعا ملكهما ليعطيا الكنيسة؟

.....
.....

ه - كيف اختلف دافعهما عن دافع برنابا؟

و- هل يمكن أن ندرسه الكتاب، وننادي بالمسيح للاخرين ونحضر الاجتماعات الدينية بدوافع غير سليمة، وبذلك نكون نرتكب خطية، بينما نظن أننا نرضي الله؟

ز- إذا كانت كنيسة العهد الجديد القوية ضمت مرانين في صفوفها، فلماذا تندهش لو وجدنا مرانين في صفوف الكنيسة اليوم؟

٢- ماذا كان العيب الذي رآه المسيح في أهل زمانه؟ (مرقس ٧: ٦)

٣- لماذا يهتم الله باتجاهاتنا الفكرية كما يهتم بأعمالنا الظاهرة؟

٤- اقرأ ١ كورنثوس ١٣: ١ - ٣ - وفي كلماتك الخاصة لخص معنى هذه الايات الثلاث.

٥- بناء على هذه الايات ما العلاقة في رأيك بين المحبة والطاعة المخلصة؟

